

## ٦٥. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم أما بعد ما زلنا في هذا الكتاب الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر وصلنا لاعتقادي ابن بطة العكري ووصلنا إلى - 00:00:00

قوله رحمة الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ومن السنة وتمام الایمان البراءة من كل اسم خالف السنة وخرج عن حكماء الأمة. ومبانة أهله ومجانبة من اعتقده والتقرب - 00:00:20 الله عز وجل بمخالفته وذلك مثل قوله. الرافضة والشيعة والجهمية والمرجنة والحرورية والمعتزلة والزيدية والامامية والمغيرة. المغيرة هو الاتباع بمنزلة المغيرة. ابن سعيد يقول بامام واحد من اهل البيت اسمه محمد ابن عبدالله نسب اليهم هذه فرق انقرضت هذه الفرق - 00:00:40

كل اكثراها فرق شيعة منقرضة اكثراها فرق شيعة ماذا؟ منقرضة انتهت يعني. نعم؟ فان مغري هؤلاء اتباع هذا الرسول طبعاً معروفة الفرق التي ذكرها الرافضة والشيعة والجهمية والمرجنة والحرورية المعروفة الحرية الخوارج يسمون اسماء كثيرة وهم فرق كثيرة. ينسبون الى - 00:01:06

نور ينسبون الى الحرورية. لماذا؟ الى حرارة؟ لأن الحرارة هذه بلدة حدث فيها قتال بين علي رضي الله عنه وبينه كما هو معلوم في التاريخ. طيب والمعتزلة المعروفون والزيدية في - 00:01:26

فرق الشيعة باع زيد ابن علي. نعم الذين خرجن على هشام ابن عبد الله. خرجن في زمن هشام ابن عبد الله الاموي. هم موجودون الان في كثير من في اليمين والامامية هؤلاء الاثني عشرية الرافضة هؤلاء اكثراً فرق الشيعة غلووا والمغيرة نسبة لهذا الرجل اسمه المغيرة ابن سعيد الذي يقول باذمة واحد من - 00:01:36

اسمه محمد ابن عبدالله؟ نعم. والبابية هم. والبابية فرقاً من فرق من؟ الخوارج. اتباع الرجل اسمه عبدالله بن رياط التميمي معرض اسمه عبدالله ابن التميمي. نعم. والانسانية والصوفية. هذه فرقية شيعية منقرضة - 00:01:56

منسوبة الى رجل اسمه كايسان مولى علي يدعون انه آآآ اخذ آآآ السر والنور من علي رضي الله عنه فرقة منقرضة مولى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. والصوفية والصوفية والصوفية. لا والصوفية ايضاً فرقة من فرق الخوارج - 00:02:16

السفرية هنا فرقة من فرق الخوارج نسبة الى ميسرة الصفري. بالنسبة الى ميسرة الصفري وكانت في المغرب هذه الفرق نعم وهي انقرضت ايضاً. قال والشراط الشراء ايضاً الخوارج. الشراء هؤلاء لقب عام للخوارج كالحرورية. يعني الخوارج والحرورية - 00:02:36

القاب ماذا؟ عامة. اما السفرية الاباضية الازارقة هذه القاب خاصة على معتقدات خاصة. فشوراء يسمون الخوارج يسمون انفسهم لأنهم يقولون الله عز وجل اشتري من المؤمنين انفسهم ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم بين لهم الجنة ونحن بعنا انفسنا لله عز وجل. كان يقولون يعني هذا معنى - 00:02:56

رائد للشري جمع ماذا؟ جمع شعري شاري نعم نحن بعنا انفسنا لله عز وجل نعم قال والقدرة القدرة هم المعتزلة ولكن القداربة

اختصوا عندما يشتمل القدرية. لأن مذهب المعتزلة في القضية هو القدر. عندما يذكر القاضية ويختص مذهبه - 00:03:16

بالقدر هم الذين يقولون لا قدر ولا مقدرة ولا القادرین الغلة الذين انفروا وبقي القادرية الذين يقولون ان الله يعلم الاشياء ولكن لا يخلق افعال العباد. نعم والمدنية والازارقة والحلولية والمنصورية والواقفة ومن دفع الصفات والرؤيا. قال المتنبي - 00:03:36

اني اتبع رجل اسمه ماني ابن فاتك. ماني ابن فاتك هؤلاء ظهروا في زمان العباسيين ولا ملاحدة. لا يعتبرون من الفرق. يعني اصلا لا يعذون من الفرق. لأنها مذهب وفي الحقيقة وما أنا بالمجوس يقولون ان الكون له خالقان. النور والظلمة. ها كما قال لا ادري المتنبي

ابواب التربية - 00:03:56

نقل بيتنا ها وكم للليل عندي من ايات تحدثني ان المنوية تكذب. المنوية هو الذين يقولون ان الليل ماذا؟ فيه سرور كلها. هو الشاعر يقول الليل له عندي نعم. ابني في الليل اكون خاليا بنفسي واعبد الله وغير ذلك. وهذا دليل ان المنوية ماذا؟ يكذبون يعني - 00:04:16

انهم يقولون ان الليلة آآآ سبب للشروع كلها. قال وما المتنية الازارقة؟ الازارقة الازرق ولا من فرق الشيعة الغالية ولا في ابن الازرق كان في زمان الصحابة يعني حضر ابن عباس وناظره في مسائل آآكثيرة والحلولية من هم الحلول - 00:04:36

يقولون الله يقول ان الله عز وجل يحل في المخلوقين. فالحلولية اولا مثل ابن الفارض وابن عربي وغيرهم. طيب والمنصورية هؤلاء ايضا فرقة آآ من فرق الشيعة المنصورية هؤلاء اسمه ابو منصور العجلي. يقولون بامامته قال والمنصورية - 00:04:56

قال والواقفة الواقفة هنا يقولون بالوقوف على ايمان امامه سبع واحد من ال البيت من نسل عليه اسمه موسى الكاظم. سم واقفة لانهم يقفون على ماذا؟ موسى الكاظم وهذا السابع من ال البيت. بخلاف الثاني عشرية الذين يوقفون الامام عند الامام الثاني عشر. هو في الحسن العسكري هذا. ومن دفع الصفات - 00:05:16

والرؤية لكل هذه الفرق. كما رأيت ان اكثراها فرق ان انقرضت ليست موجودة الان. طيب قال ومن دفع الصفات والرؤيا. من دفع الصفات يعني من انكر صفات الله عز وجل والرؤيا يعني اثبات الرؤيا في الآخرة. نعم. نعم. المعتزلة الذين يفون الرؤية. وحقيقة قول الاشيرة نفي الرؤيا لانهم بيتوتون - 00:05:36

الرؤية الاشاعرة من يقولون؟ ندب الرؤية ولكن تكون رؤيا بلا؟ جهة. جهة. وهذا مخالف للمعقول. المعتزلة نفواها اصلا. المعتزلة والجهمية. طيب قال ومن كل قول مبتدع ورأي مخترع وهو متبع لان الهوى المتبع هذا يكون سبب. في ضلال صاحبه كما قال الله عز وجل لداود عليه - 00:05:56

السلام ولا تتبعي الهوى فيفضل عن سبيل الله. ان الذين يضللون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. نعم. قال فهذه دي كلها وما شاكلها وما تفرع منها او قاربها. شكلها يعني؟ شابها شابها وما تفرع منها ما كان فروعها منها - 00:06:16

او قاربها او كان قريبا منها كلها ماذا؟ اقوام رديئة ومذاهب سيئة تخرج اهلها عن الدين. ومن اعتقدها عن جملة وتخرج الام وتخرج من اعتقدها. تخرجهم عن الدين وعن جملة المسلمين عن عموم المسلمين. نعم. ولهذه - 00:06:36

تخرج اهلها عن الدين وتخرج من اعتقدها عن جملة المسلمين. تخرج اهلها او تخرجهم عن الدين. وتخرجهم عن جملة تخرجوا من المسلمين تخرجوا من الاسلام. نعم؟ وفي شدة ليس فيه شدة. هو يتكلم على العموم الان يعني اهل السنة على العموم يعني العموم - 00:06:56

على العموم يقول الجهمية غلت المرجنة انما يقصد بالمرجنة هنا يقصد بالمرجنة الغلام. الذين يقولون ماذا؟ لا يقصد بالمرجنة مجاه الفقهاء. مثلا يقصد بالمجاهمات المرجنة الذين يقولون الایمان هم صديقة. مم. الایمان هو التصديق فهو ان هذه الفرق اهل السنة يخرجون على العموم من جملة المسلمين. اما على التعين هذه مسألة اخرى. نعم. قال - 00:07:16

ولهذه المطارات والمذاهب ورؤسائه من ائمة الضلال. ومتقدموه في الكفر وسوء المطالب. يقولون على الله ما لا يعلمون. ويعيرون اهل الحق فيما يأتون. ويتهمنون السقات في النقل ولا يتهمنون ارائهم في التأويل - 00:07:36

عقدوا الوية البدع واقاموا سوق الفطنة وفتحوا باب البلية. عقدوا الوية البدع. الالوية اللواء واللواء هو العلم. هم. نعم. يعني اشهر

البدع. هذا من التعبير معناه تعبير هذا معناه ماذا؟ اشهر بدعة هو. نشروها بين الناس. وقاموا - 00:07:56

سوق الفتنة اقاموا سوق الفتنة. شبه الفتنة والبدع بماذا؟ بسوء. وهم نصبووا هذا السوق ويبيعون فيه ويشترون ماذا؟ الضلال والبدعة. وفتحوا باب البلية. البلية المصيبة والجمع بلايا. هم. المصيبة فتحبب المصيبة في الدين. وهذه اعظم مصائب المصيبة في الدين؟ نعم - 00:08:16

على الله البهتان. الكذب. ويقولون في كتابه بالكذب والعدوان. اخوان الشياطين واعداء المؤمنين. كهف الباخرة كهف الباخرة يعني ملجاً. شباب بان الذي يلجا اليهم كما انك تلجا الى الكهف لكي يحميك. فهو لاء اهل بدع الذين يلجاؤن اليهم - 00:08:36

هم اهل البغي والظلم والضلال. لا يلجا اليه الا من كان على شاكلتهم الا من كان مثلهم. وملجاً الحاسدين. الملجاً والكهف نفس المعنى ادب العطف الجمل المتراوفة. الملجاً والمكان الذي تلجا اليه ليحميك. نعم هم شعوب وقبائل وصنوف وطوائف - 00:08:56

شعوب وقبائل شعوب جمع قبيلة. نعم وصنوف الاصناف وطوائف جماعات يعني هم تفرقوا هذا طريقة هذا عالمة اهل البدع انه مخالفون للحق مختلفون عليه. هم مختلفون فيما بينهم. وترابهم ينقسمون الى فرق كثيرة. نعم. ينقسم ويبدل - 00:09:16

في كل زمان ومكان هذا في كل زمان ومكان يعني في زمان مثلا تجد ان بعضهم يجعل فلانا شيخا كبيرا له ثم اذا خلفه في مسألة بادعه واصبح من اعدائه وآخرته - 00:09:36

هذا المنهج وانه خالف المنهج وخالف اهل السنة. نعم وهكذا يعني يبدعون بعضهم بعضا وهذه طريقة اهل البدع. انهم يشابهون الخوارج حتى ان كانوا في جانب الارجاء يشابهون الخوارج في مسألة ما هي المسألة التي يشابهون فيها الخوارج؟ انهم يودعون من خالفهم بما لا يبدعون يبدعون من خالفهم بما لا يبدل بخلافهم - 00:09:46

في اهل السنة كما يصفهم شيخ الاسلام انهم اعلم الناس بالحق وارحم الناس للخلق. هذا من اهم مميزات اهل السنة. اعلم الناس بالحق وارحب الناس بالخلق. ارحم الناس بالخلق يعني لا يبدعون احدا ولا يفسقونه ولا يخرجونه من من جماعة اهل السنة الا بما هو امر بين. اه - 00:10:06

آآ يحكم به على مثله؟ نعم. قال انا اذكر طرفا من اسمائهم وشينما من صفاتهم. لان لهم ايضا قد انتشرت ومقالات قد ظهرت لا يعرفها الغر من الناس. الغر والجاهل الغر من الناس الجاهل من الناس لا يعرفها - 00:10:26

ليس عنده خبرة. نعم. ولا النشو من الاحاديث. النشأ. يعني الصغار. الاحاديث جمع حدث. والحدث هو صغير السن الاحاديث جمع حدث والحدث هو صغير السن. يعني اصحاب الجهل وآآ صغار السن الذين ليس عندهم تجربة لا يعرفون مقالات اهل - 00:10:46

بدعة وقد يخدعون بها. قال تخفي معانيها على اكثرا من يقرأها. يعني قد يقرأ كلاما مستقىما ظاهره السلامه. ولكنه يقصد به ما يقصد به تأييدة مذهبية تجد هذا في كثير من كتب من تفاسير اهل البدع كتفسير الجلالين آآ فيه خير ولكن فيه بدعة ايضا كتفسير الكشاف - 00:11:06

للزمخشي裡 نعم تجد انه يبيت آآ كلامه في الاعتزال في بطريقة لا يفهمها الا الا اهل العلم الذين يعرفون حقيقة قال تخفي معانيها على اكثرا من يقرأها. فلعل الحنف يقع اليه الكتاب لرجل من اهل هذه المقالات. الحدث يعني كل صغير السن - 00:11:26

يقع اليه الكتاب لرجل من اهل هذه المقالات من اهل هذه البدعة يقع في يد كتاب من اهل البدع قد ابتدأ الكتاب بحمد الله والثناء عليه والاطنان في الصلاة على النبي يطيل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اتبع ذلك بدقيق كفره. بعد ما ذكر الحمد والصلاه على الرسول يبدأ بماذا بذكرة - 00:11:46

الكفر الخفي الدقيق الخفي. بدقيق الكفر يبقى خفي كفره. وخفي اختراعه وشره. يعني المقصود بالاختراع هدى بهذه البدعة البدعة الخفية التي يخترعها. فيظنون الحدث الذي لا علم له. والاعجمي الذي لا يتقن اللغة العربية. والغمر من الناس الغمر يعني - 00:12:06

الذى ليس عنده خبرة مثل الغرب مثل الغر الغر والغمر بنفس المعنى يظن ماذا؟ يظن ان الواقع لذلك الكتاب عالم من العلماء لانه كما قال بعض السلف علم العالم على قدر جهل الجاھل. يبقى هنا دي العبارة. علم العالم على قدر جهل الجاھل يعني كلها - 00:12:26

كنت اكثراً جهلاً لو رأيت شخصاً اعلم منك قد فاضله شيخ الإسلام. نعم؟ ولو رأيت الذي اعلم منه يعني تتعجب يعني كيف كنت في يوم من الأيام اظن ان هذا قالب يعني. ده في علمه العالم على قدر جهل الجاهل. فكلما زاد علمك ها نظرت الى آآ عرفت قدر الناس في العلم. عرفت قدر الناس في العلم فهذا - 00:12:46

يظن ان الوضع لذلك الكتاب ماذ؟ عالم من العلماء المجتهدين. او فقيه من الفقهاء او فقيه من الفقهاء. يعني مثلاً يجد شخص حافظ على اربعين نوايا يقول ما شاء الله هذا شيخ الإسلام. نعم؟ قال ولعله يعتقد في هذه الامة ما يراه فيها عبدة الاوثان. ومن بارز الله وول - 00:13:06

الشيطان لعله يعني لعل المؤلف لعل المؤلف الذي كتب هذا الكتاب يعتقد في هذه الامة ما يراه فيها عبدة الاوثان يعتقد اعتقد اعتقد اعتقد اعتقد كالذى يعتقد عبدة الاوثان ويظن به انه عالم. ومن بارز الله ووالى الشيطان. بارز الله مثل حارب الله. المبارزة هي المقاتلة بالسيف. نعم، فالعبارة - 00:13:26

المقصود به الحرابة المحاربة ووالى الشيطان باعتقداته الكفر والباطل؟ نعم. سيدنا نام في ذكره بعض اسماء هؤلاء الضلال قال فمن رؤساء المتقديم في الضلال منهم. الجهم ابن صفوان الضال المبين. واقيل له وهو بالشام اين تريدين؟ فقال اطلب ربا - 00:13:46 نعبده يعني لا يعرف ربه كان يجهل ربه؟ نعم. فتقدل مقالته طوائف من الضلال. اعتقدوها. نعم. وقد قال ابن اربعين يوماً نعم ترك جمع الصلاة اربعين يوماً على وجه الشمس - 00:14:06

ترك الصلاة اربعين يوماً على وجه الشك. لانه لا يعرفونه ربه. فكيف بعد ذلك يقلد ويتبع؟ نعم. قال انا مرة اخرى اطلب ربا ابحث عن رب اعيده. ابحث هنا؟ لا. ومن اتبعه؟ ام ابتغي ربى؟ لا. اطلب ابتغي ابحث - 00:14:26

بشر المريسي وابراهيم ابن اسماعيل ابن علي كل هؤلاء من دروس المعتزلة. وابن ابي دؤاد هذا ايضاً كان وزيراً للمأمون الذي اختبر امتحن آآ الامام احمد على خلق القرآن وله مناظرة بعبدالعزيز الكتاني نزرة جميلة جداً - 00:14:46

في كتبية صغيرة اسمها الحيدة والاعتذار. يعني نظر عبد العزيز الكتاني واحد من اهل السنة لا ضرائب ابن ابي ديوان هذا في قلبه في مسألة خلق القرآن فضحى له آآ ورد عليه قال وبرغوث وربلا وربا الربال ويه والارمني هؤلاء اناس انا لا يعرفون - 00:15:06

لا دي من هؤلاء وضعاً حذاء يعني كل هؤلاء لا يوجد انهم كان في زمانه وقبله هؤلاء كان من رؤوس المبتدعة وابو شعيب الحجام وحسن العطار وسهل الحرار وابو لقمان الكافر. في جماعة سواهم من الضلال. اما اسماعيل ابن علية ابن عمه ابن ابي دؤاد ومن قبلهم كل هنا كانوا من رؤوس المعتزلة - 00:15:26

نعم. قال وكل العلماء زهراً هو سمع نفسه بعد كده. لا يدرى هذا لقب له ياتي. فوصفه ايه ده؟ قال وكل العلماء يقولون. وكل العلماء يقولون في من سميته انه ائمة الكفر ورؤساء الضلال. ومن رؤسائهم ايضاً - 00:15:46

وهم اصحاب القدر معبد الجنبي وغلاء قدرى وثمامه ابن اشرس وعامر ابن عبيد وابو البذيل العلاف ما فيش ابن المعتمر. عمرو ابن عبيدة ومن بعده كلهم روس المعتزلة. نعم. معبد الجنبي وغيلان القادر اولى اول منقلب القدر في البصرة - 00:16:06 اول ما يقارب القدر في مصر وكان هذا في زمن الصحابة وثمام ابن اشرس يعني انا لا اعرفه ولكن يظهر انه من المعتزلة ايضاً. قال في جماعة سواهم اهل كفر - 00:16:26

وضلال يعد. يعني هي كفر عم من اتبعه ومن تقلدهم. قال ومنهم الحسن بن عبد الوهاب الجبائي وهذا ايضاً من الروس المعتزلة وابو العباس الصيرمي هو كذلك من رؤوسهم. فهو سمي حرص على تسميتهم ماذ؟ لماذا حرص على تسميتهم؟ حتى يعلم الناس؟ هؤلاء هؤلاء اكثراً كتب - 00:16:36

لو كتب العمل له كتب تقرأ. قال ومن الرافضل؟ المغيرة بن سعيد الذي ذكرنا انه ينتمي الى فرق المغيرة. هي عموم يعني المقصود. يعم اتباعه وهذا هذا بدعته بيعم واتبعه. من تبع من تبعه. نعم. يعني ضلالهم يعم. يعم من تبعهم. من الرافلة - 00:16:56 ايضاً سمي اناساً منهم المغيرة بن سعيد هؤلاء اصحاب فرق المغيرة الذين ذكرهم منذ قليل في الصفحة الماضية. وعبد الله بن سباء عبدالله بن سباء هذا اليهود الذي كان في زمن عثمان وخرج عليه وفر ولا يعرف اين هو عندما آآ اراد الصحابة ان يقتلو قتلة عثمان فر

عبدالله بن سباء ولم يعرف اين اين - 00:17:16

وشبه الفوط وهذا من المعتزل الذي مضى معنا في هذا الكتاب قبل ذلك. وابو الكروس فضيل الرقاشي وابو مالك الحضرمي هو صالح قبل اولئك كانوا دروسا معتدلة في زمانه. بل هم اكثرا من ان يحصروا في كتاب او يحווوا بخطاب. حواه يعني احاط به.

حوى - 00:17:36

يعني خطب. هؤلاء اكثرا من ان يذكروا في كتاب او يحווوا في خطاب. نعم. ذكرت طرفا من ائمتهم ليتجنب الحديث ومن لا علم له ذكره ذكره. تجنب ذكرهم ومحالسة من يستشهد بقولهم ويناضلوا - 00:17:56

يناضل بكتبهم يعني لا يجوز ان تناظر بكتب ان تستدل بكتبهم. وتناول علىها ولا يجوز ايضا ان تناظرهم. لانا ذكرنا موقف اهل السنة من مناظرة اهل البدع وكنا متى يناظر اهل البدع؟ نعم في حال علو اهل البدع وغياب السنة في هذه الحالة يناظر اهل البدع كما ذكر هذا الاجور - 00:18:16

في الشريعة جمبا بين نهي السلف عن مناظرة اهل البدع ومناظرة الامام احمد مثلا للروس المعتزلة. ما الجمع بين هذا؟ انما احمد ناظرهم في وقت علوهم وفي وقت ضعف السنة - 00:18:36

اما في وقت آظهور السنة لا يناظرون؟ نعم. ومن خاللهم ومن يظهر في كلامه ذب عن السنة والنصرة لها. وقوله نعم ابن كلاب وتنسب اليه كلابية نعم ومذهبها ومن الاشعرة في مسائل كثيرة منها مسألة الكلام. وحسين النجار كذلك يننسب اليهم. اما ابو بكر الاصم وابن علي كلاهما آمن المعتزلة - 00:18:46

المعتزلة وخلاف ما يعتقد به في الفقه. اهل السنة لم يعتقد بخلافهم وخالفوا اهل السنة في مسائل كثيرة في الفقه كذلك فلم يحتاجوا بخلافهم. نعم. اعادنا الله واياكم من مقالتهم وعافانا واياك من شرورهم ومذاهبهم - 00:19:16

احيانا واياك على الاسلام والسنة واماتنا على ذلك وحشرنا عليه ولا بدل ما بنا وبك من نعمه عليه ولا ولا اخلانا من حسن عوائده. هذا دعاء لا اخلانا من حسن عوائده. حسن عوائده العوائد جمع عادة - 00:19:36

يعني عادة الله عز وجل بالمؤمنين ان يكرهم وان يغفر لهم ذنبهم وان يرزقهم. اخلاق. اخلاقنا يعني جعلنا خالبين. جعله خاليا اجعله خاليا. يعني حرمنا. يعني يقول اللهم لا تحرمنا من خيرك الذي عودتنا عليه. هذا معنى الجملة لا تحرمنا منه خيرك الذي - 00:19:56 عودتنا عليه لا اخلاقنا من حسن عوائده. العوائد قلنا جمع عادة؟ نعم وعائدة الله عز وجل مع عبادي انه يرزقهم ويعافيهم يغفر ذنبهم ويستر عيبيهم. فهذا دعاء جميل. لا اخلاق الله من حسن عوائده. يعني لا حرمك الله من خيره الذي عودك عليه. لا يجعلك - 00:20:16 خاليا من هذا الخير. وتميل فوائده الفوائد جمع فائدة. وجعلنا واياك من الحافظين لحدود القائمين بحقوقه ونفعنا واياك مما علمنا واستعملنا به عملا صالحا متقبلا مرضيا. وحشرنا واياك في زمرة نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه. انه المؤمل. المؤمل يعني المرجو - 00:20:36

لان امل بمعنى رجا. انه المؤمل الذي يرجى. المؤمل فيما يرجى والصاحب في الشدة والرخاء الحمد لله اولا واخيرا وصلى الله على نبيه باطنا وظاهرا. عليه الصلاة والسلام. العقيدة التي بعد ذلك عقيدة ابى عبدالله المالكى محمد بن عبدالله بن عيسى المعروف - 00:20:56

ابن ابي زمنين ابن ابي زمنين. توفي سنة ثلاثمائة وتسع وتسعين آمن الهجرة. قال في ترجمة ايه؟ آ هو الاندلسي اندلسيا آ قال الذهبي عنه كان راسخا في العلم متقدما في الادب مقتفيا للاثار السلف صاحب عادة - 00:21:16 وانابة وتقوى. وقال ابن فرحان وهو من المفاخر الغيرناتية. كان من غرناطة في الاندلس. كان من كبار المحدثين والعلماء الراسخين نعم واجل اهل وقته قدوا في العلم والرواية والحفظ للرأي والتمييز للحديث والمعرفة باختلاف العلماء متمني - 00:21:36

اذا في العلم والاداب كان حسن التأليف مليح التصنيف مفيد الكتب مكتفيا للاثار السلف. ذكر انه آ مجمل هذه العقيدة اشتغلت على ذكر مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة في معظم ابواب السنة والاعتقاد. بعض المعاصرین شرحها الشيخ ولم يذكرها كلها وده ذكر

في مفرغة في اكتر من الف صفحة. تقريبا الف ما يقارب الف الا قليل. الشيخ عبدالعزيز الراجحي لو شرح المصور لهذه العقيدة. وتميزت هذه العقيدة كأنها من امام من ائمة المالكية. ويحكي فيها اتفاق اهل السنة في مسائل الاعتقاد. هو اختصرها. قال هذا المعتقد لخصته يعني ايه بذكرها؟ لم يذكرها كاما - 00:22:16

والتفقيه من كتاب اصول السنة له. الشيخ الراشد شرح هذا الكتاب كاما. وهذا الكتاب مفيد في بابه. ابتدأ المصنف رحمة الله كل باب من ابواب العتق بذكر ما اتفق اهل السنة عليه. ثم ذكر الادلة عليه من الكتاب والسنة واثار سلف الامة مسندة الى اصحابها. وقد اختصرت في هذا المعتقد على - 00:22:36

كلامي تحت كل باب. ونقل اتفاق اهل السنة بدون ماذا؟ بدون الاثار. لأن في اثار كثيرة ولم لم يذكر الاثار. طيب قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قال ابو - 00:22:56

الفقيه محمد ابن عبد الله ابن ابي زمین رحمة الله الحمد لله الذي شكر على ما به انعم وعاقب على ما له على ما لو شاء منه عسى. وصلى الله على محمد خاتم النبیین. وعلى الله محمد وعلى الال محمد اجمعین. واعوذ - 00:23:16  
من هوی مضل. لأن الله امرنا ان نستعین. قال الله لداود عليه السلام ولا تتبع الهوی. فيضلک عن سبیل الله. فالهوی قد يكون ماذا؟ قد يكون شبهات وقد يكون شهوات يعني الهوی الذي يضلک اذا كان شبهات يوکعک في الكفر عیاذا بالله تعالى. واذا كانت الشهوات يوکعک في الكبائر وفي المعاصی؟ قال - 00:23:36

ثم يحفظ ومنعه وعمل غير متقبل. اعوذ بالله من هوی المضل وعمل غير متقبل. نعم. واسأله الزيادة في اليقین عونا على اتباع سبیل المؤمنین. لأن اليقین المراتب اليقین مراتب وكل مرتبة منه مراتب. يعني هل علم اليقین الذي يشتراك فيه المؤمنون مرتبة واحدة - 00:23:56

الاش يتفاوتون في اليقین؟ يتفاوتون في اصل الایمان الذي هو التصديق في القلوب؟ بحسب علمهم بتفاصيل ما اتى به النبي عليه الصلاة والسلام يعني اهل السنة يثبتون ماذا؟ يثبتون التفاضل في اعمال الجوارح فقط ام في اعمال الجوارح هم في ایمان القلوب؟ في اعمال الجوارح. في اعمال القلوب بل حتى في التصديق. وذكر شیخ الاسلام في كتاب - 00:24:16  
وجوها للتفاضل في التصديق. منها ماذا؟ منها المعرفة بتفاصيل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. يعني مثلا المؤمنون كلهم يصدقون بالجنة. لكن هل علم من علم فتفاصيل الجنة وتفاصيل اليوم الآخر يقول تصدقه كمن لم يعلم؟ الجواب لا. نعم فعندك علم اليقین ثم اعلى منه ماذا؟ عین اليقین - 00:24:36

سيكون في عندما يعاين الناس الجنة ثم عندما يدخلون يقول هذا؟ نعم. والله ذكر هذه المراتب الثالثات. ها ذكرها في هاء في في سورة التکاثر. نعم. كلا لا تعلمون علم اليقین لترون - 00:24:56

ثم لا ترون عند اليقین وفي اخر الواقعه لعل هذا له حق اليقین. حق اليقین عندما يدخل النار كما من رأى عین ماء من علم اذا هناك عین ماء في هذا المکان هذا علم اليقین. فان رأها هذا عین اليقین. فاذا شرب منها هذا حق اليقین. اذا شرب منها ما حق اليقین. طيب قال والعون في على اتباع سبیل - 00:25:16

قال وبعد. وبعد فان بعض اهل الرغبة باتباع السنة والجماعة سألي ان اكتب له احاديث يشرف على مذاهب ائمة اتباع السنة والجماعة الذي يقتدي به. يقتدي بهم او يقتدي بهم. هو ذكر الان ماذا سبب تأليفه للكتاب - 00:25:36

ما سبب تأليفه؟ سببه منا. طلبوا منه هذا. نعم. وينتهي الى رأيهم وما كانوا يعتقدونه ويقولون به الایمان بالقدر وعذاب القبر والحوض والميزان والصراط وخلق الجنة والنار والطاعة والشفاعة والنظر الى الله عز وجل - 00:25:56

عز وجل يوم القيمة فاجبته بما سأله عن تأليف هذا الكتاب. وزادني رغبة فيه ما رأيته من حرصه على تعلم ما تعلم. وهذا مما يزيد الرغبة في ان تعلم من طلب منك العلم انه عنده حرص. نعم وهذا فيه حسن آآ حسن عمل السلف بما يعلمون. قال - 00:26:16

تضرب ولا عذر لجاهل في ترك السؤال والبحث عن اصول الايمان والدين وشرائع المسلمين. وقد الزمه الله عز وجل ذلك بقوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. انه اذا لم يسأل عما يجب السؤال عليه لكان معرضًا. والله عز وجل المعلم المتمكن من - 00:26:36

قال ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون. وقال والذين كفروا عما انذروا معرضون. اذا كان متمكنا من العلم لم يسأل نعم فليكون هذا عذرا له يوم القيمة؟ قال وكذلك لا عذر لعالم في كتمان ما يسأل عنه مما فيه - 00:26:56

ما فيه كتاب ناطق او سنة قائمة عمن يجهله بالميثاق الذي اخذه الله تبارك وتعالى على العلماء في قوله لتبينوا للناس ولا تكتمنوا. لا عذر لعالم في كتمان ما يسأل عنه. مما فيه ماذا؟ كتاب ناطق. يعني نص من الكتاب. نص من الكتاب - 00:27:16 او سنة قائمة دليل من السنة ظاهر. اما ان كان الامر يحتاج الى اجتهاد والعالم تورع عن الجواب لانه لم يجتهد. ضاق في الوقت عن الاجتهاد له ان يمتنع عن الجواب. او كان متربدا في المسألة فليقال انه كتب علما. اما المسائل التي يوقن بحكمها يقطع بحكمها فاذا سئل عنها فلابد ان - 00:27:36

يفتي فيها ان كان عنده علم فيها او سنة قائمة عن من يجهله عن من يعني لا يجوز ان يكتم العلم عن من يجهله. لماذا؟ للميثاق الذي اخذه الله - 00:27:56

تبارك وتعالى على اهل العلم لتبينونه للناس ولا تكتمنوه اذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمنوه فهذا فيه لام القسم اللامن الى القسم التوكيد فانا في تأكيد بالقسم والتوكيد. نعم. ولا توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب. اعلم رحمن الله - 00:28:06

ان السنة دليل القرآن. ما معنى السنة دليل القرآن؟ يفسر القرآن. ما معنى ايضا؟ هم السنة دليل القرآن ان قلنا لا تفسر القرآن فمعنى ماذا؟ السنة تبين مدلول القرآن. فالدليل هنا بالمعنى المدلول. الدليل هنا يكون معنى المعنى. وان - 00:28:26 اخذناه على ظاهره يمكن ايضا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. فلان هذا الحديث مثله ومثله من الاحاديث. اثبتت ماذا؟ اثبتت ان القرآن حج يحتاج به لانه قال الا واني ماذا؟ اوتيت القرآن. فمعنى هذا ان هذا الحديث اثبت ماذا؟ حجية - 00:28:46

القرآن وكذلك يصح ان تقول العكس يصح ان تقول القرآن ها؟ دليل السنة. لان القرآن دل ان السنة حجة. وما تکم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا كلا المعنيين صحيح. يعني ايه من تقول؟ السنة دليل القرآن بمعنى ان السنة مفسرة للقرآن وهذا هو الازهر لان الدليل هو المعنى المدلول. اما اذا جعلت الدليل من الدال - 00:29:06

الدال الذي يدل فكيف تكون السنة الدالة على القرآن؟ بالاحاديث التي ذكر فيها النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اتاه القرآن. مسألة واني اوتيت القرآن ومثله معه. تركته فيكم ما لم تضروا بعدي ابدا. كتاب الله وسنتي. فالان اصبحت السنة دليلا على على القرآن فالمعنيان. آآ صحيح ان قال وانها لا تدرك بالقياس. معنى لا تدرك - 00:29:26

يعني لا يصح اثبات الاحكام بالرأي. بالعقل السنة التي تدور بالقياس يعني لا تثبت الاحكام بالعقل انما لابد ان يكون لها آآ دليل من قول الله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تؤخذ بالعقل وانما هي في الاتباع للائمة ولما مشى عليه جمهور هذه الامة. نعم - 00:29:46

وقد ذكر الله عز وجل اقواما احسن الثناء عليهم فقال فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنهم سنة اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. ما ما مناسبة ذكر الاية هنا بعد قوله السنة دليل القرآن - 00:30:06

ما معنى قوله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنهم؟ امن يتبعون احسنهم. القرآن كله احسن. من جهة لفظه من جهة ماذا لفظي قال تعالى الله نزل احسن الحديث. من جهة لفظه كله من احسن. طيب من جهة مقتضى مقتضاه فيه حسن - 00:30:26 الوفي احسن. كما يقول شيخ الاسلام شيخ الاسلام لو قال هذا في هذه الايام. قال هذه الاية دليل على ان القرآن من جهة مقتضى من

جهة ما يقتضيه من جهة العمل به في حسن وفي احسن - 00:30:46

يعني ما معنى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه؟ يتبعون يعني يعملون. يعملون بحسناته اي يعملون بواجهه وفرضه. اما الذي الواجب فقط فقد عمل بالحسن. الذي عمل بالواجب فقط فقد عمل بالحسن. اما الذي عمل بالواجب والمستحب فقد عمل بماذا؟ بالحسن - 00:30:56

فقال تعالى ها في نفس السورة. ها واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتداه ذي القربى. نعم. اتبعوا احسن. يعني ما معنى اتبعوا احسن؟ يعني اعمال باعلى ما في القرآن. اعملوا باعلى ما في القرآن. اذا يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:31:16

يعني يعملون باعلى ما في ان يفعلوا الواجبات والمستحبات ويتركوا المحرمات والمكرهات. فيقولون في منزلة المقربين بخلاف المقتدين المقتددين هو الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات فقط ولا يزيد على هذا. فمناسبة ذكر الآية لما ذكره من السنة انه يريد ان يقول والله اعلم - 00:31:36

يعني يريد ان يقول ان السنة ليس المقصود بها ماذا؟ مجرد السمع او العلم انما المقصود بها ماذا؟ الاتباع والعمل الذين يستمعون القول فيتبعونه احسنه. نعم. ان الآية قبلها اول آية ماذا؟ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها - 00:31:56

وهو ناب الى الله فلهم البشري. لهم البشري. فيبشر العباد من اولياء العباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. فلم يجعل مجرد العلم سببا للبشرية جعل العمل سببا للبشرية. نعم. قال وامر عباده فقال وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه - 00:32:16  
ولا تتبعوا السبيل فتفرقون. وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل جمع الله عز وجل سبيل الشيطان وافرد سبيل الحق؟ نعم. فتفرقون عن سبيله؟ نعم. واعلم ان اهل العلم بالله. واعلم. واعلم - 00:32:36  
ان اهل العلم بالله وبما جاءت به انبئاته ورسله يرون الجهل بما لم يخبر به تبارك وتعالى عن نفسه علما والعجز عما لم يدع ايمانا. نعم. اهل العلم بالله وبما جاءت به انبئاته ورسله يرون الجهل - 00:32:56

عما لم يخبر به عن نفسه علما الجهل بما لم يخبر الله عز وجل به عن نفسه هذا هو عين العلم. عين العلم ان تمسك عما لم يخبرنا الله تتكلم فيه. فسكتك في هذا علم. سكتك في هذا علم. علم. لأن الله عز وجل نهاك ان تتبع ما ليس لك به علم ولا تقف. يعني لا تتبع. ما ليس - 00:33:16

سلك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. وهذا معنى قول السلف لا ادري نصف العلم. لانك اذا سئلت عن شيء من تكون عالما به واما ان - 00:33:36

كن جاهلا به هما قسمان لا ثالث لهما. فقولك لا ادري هذا كان نصف نصف العلم. وكذلك امساكك عنبة لم يخبر الله عز وجل به عن نفسه والوقوف عندما اخبر الله به عن نفسه هذا علم هذا من العلم. يرون الجهل بمن لم يخبر الله تبارك وتعالى عن نفسه علما. وضع هذه العبارة - 00:33:46

والعجز عما لم يدعوا ايمانا. نعم. العجز عما لم يدعوك الى الايمان به ايمانا. الله وهل دعاك الى الايمان؟ باشياء لم يذكرها لنفسه العاجز عنها يعني لا يجوز لك ان تتخيل مثلا صفات الله عز وجل او ان تكيفها. فان هذا مما يعجز عنه عقلك. هذا العجز ايمان - 00:34:06

عجزك هذا ايمان. هم. لأن عقلك لا يمكن ان يكيف صفات الله تعالى. عجزك هذا ايمان. لماذا؟ لأن عجزك هذا تسليم. والتسليم عجزك عن تكيف صفات الله. هذا تسليم لله عز وجل. لانك عندما عجزت عن تكيفها هل ادري بك هذا الى نفيها؟ كما - 00:34:26  
الى ذلك المعطلة عندما عجزوا عن تكيف النفوها. نحن عجزنا عن تكيفها وامنا بها. على حقيقتها لم نفيها كما نفها اهل البدع. نعم والعجز عما لم يدعوا ايمانا وانهم انما ينتهون من من وصفه بصفاته واسمائه الى حيث انتهى. يعني يقفون ينتهون يعني يقفون. يقفون - 00:34:46

من وصفه باسمائه وصفاته الى حيث انتهى الى حيث وقف الله عز وجل وخبرنا الى حيث انتهى في كتابه وعلى لسان نبيه. هذا

معنى قول السلف ان اسماء الله وصفاته مادة توثيقية - 00:35:06

خلافاً للمعتزلة مثلاً الذين جعلوها تذكر بالعقل المعتزلة يثبتون اسماء وصفات بماذا؟ بالعقل. نعم؟ لم يحسنوني وقال الحب العقل اما اهل السنة وما هم حتى الاشاعرة لا يثبتون الاسماء والصفات بالعقل. طيب وقد قال وهو اصدق القائلين وقد قال وهو اصدق - 00:35:16

سيبدأ في ذكر بعض الآيات التي تثبت بعض الصفات الذاتية والفعلية. قال كل شيء هالك الا وجهه. فهذا في اثباته صفة الوجه فثبتتها لله عز وجل بدون تكييف دون تمثيل وتعطيل. نعم. ويحذركم الله نفسه. هذا فيه اسباب ماذ؟ صفة النفس. اثباتها لله. نعم. وقال ولتصنع - 00:35:36

على عيني وقال وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان وقالت والارض جميماً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنيه. ومن كل هذه صفات العين واليد واليمين - 00:35:56

نعم. وهو تبارك وتعالى نور السموات والارض كما اخبر به عن نفسه. كما اخبر عن نفسه. لكن هل يصح ان يقال ان من اسماء النور خلاف بين اهل العلم. بعض اهل العلم كشيخ الاسلام وابن القيم وابن تيمية والبيتون اسم النور. وكثير من المعاصرين لا يثبتون كشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين. لا يثبتونه. وهذا هو الازهر - 00:36:16

وانه لا يثبت مطلقاً انما يثبت ماذ؟ مضافاً لانه قال الله نور السموات والارض فلم يقل الله نور وسكت. فاذا اردت ان تثبته اثبته ماذ؟ مضاف ابن قايمية بيته مطلقاً اذا اثبته مطلقاً معنى هذا انك يجوز ان تسمى به. فيجوز ان تسمى عبد النور. الشيخ بكر يرى ايضاً انه ليس من الاسماء - 00:36:36

هل يجوز التسمية بعد النور؟ لانه ليس من الاسماء. ابن قيم يجيز التسمية به لانه جاء في القرآن ولكن الجواب انه جاء مضافاً. فهناك خلاف في بعض الاسماء هل تعدد - 00:36:56

مطلقاً ام يقتصر على السياق التي وردت في الجواب انها اذا لم ترد مطلقاً في اي نص في ايام من الآيات؟ فتقيد بما تقيد بما ماذ؟ بما اضفت اليه. يعني عندما نقول والله عزيز ذو انتقام. ذو انتقام. لم يقل منتقماً ابداً وصف له ذو انتقام. فلا يصح الانتقام لانه منتقماً مثلاً - 00:37:06

نعرف الاسماء المقيدة تقيد بما وردت. ونور الله عز وجل طبعاً ابن تيمية في آآ في كتابه بيان تلبيس الجهمية رد على الرازي. في ابطاله صفة النور. يعني لا خلاف بين اهل السنة ان صفة النور ثابتة لله. لكن هل يكون اسم ام لا؟ لا خلاف بينهم انها ثابتة. لذلك تجد مثلاً في في تفسير الجلالين. الله - 00:37:26

حضور السموات والارض كيف يفسرها؟ يفسرها التفسير الرازي معنى نور السموات والارض عندهم ها؟ يقولون منورهما الله نور السموات والارض يعني منورهما. ممكن تقرأ هذا التفسير وتقول هذا صحيح. الله يلعن السموات والارض. لكن هذا تفسير باطل. لماذا باطل؟ لانه يقسم من هذا - 00:37:46

نفي صفة النور عن الله عز وجل. شيخ الاسلام ابطل هذا التفسير من وجوه. في بيان تلبيس الجهمية منها. انه لو قال الله نور السموات والارض بمعنى منورهما نعم لما اعدل عن لفظ النور على اللفظ المنور الى الى النور. منها ايضاً وهذا هو الاقوى انه لو قال النور نور السموات والارض اي منورهما بماذا - 00:38:06

بالشمس والقمر. فهل الشمس يدوق كل السموات والارض؟ ام امر غريب. من قال ان الشمس طول السموات؟ الجنة ليس فيها شمس. لا يرون فيها شمس ولا زمهرير نعم قول الله نور السموات والارض اي من نوره اي منورهما ليس ب صحيح بل هذا فيه نفي صفة النور عن الله عز وجل. والنور نوعان نور مخلوق - 00:38:26

ونور الحديث حجابه النور؟ ايوة. لا هذا مخلوق. النور نوعان. نور مخلوق ونور ليس مخلوقاً. يعني حديث ابي موسى في الصحيحين. لا الحجاب والنور لو كشفه قال شيخ الاسلام نور حجابه مخلوق. حجابه النور. لان الحجاب ماذ؟ مخلوقاً للحجاب من صفات الله الذاتية لان - 00:38:46

النور النوعان نور المخلوق وهو نور الحجاب ونور هو صفة لله عز وجل ونور هو صفة لله فالله عاد يوصف بأنه ماذا؟ يوصف بأنه من صفاته هذا من صفاته الذاتية هذا من صفاته الذاتية لا يسمى بأنه نور. لكن يوصف بأنه نور وباب الاوصاف كما تعلمون اعم من باب الاسماء. اذا - 00:39:06

الله تبارك وتعالى نور السماوات والارض يصح الاخبار عنه بأنه نور السماوات والارض ويصح الوصف بأنه نور السماوات والارض. كما اخبر عن نفسه نعم فهو اخبر عن نفسه بأنه نور - 00:39:26

اخبر عن نفسي بأنه ماذا؟ شيء. ليس كمثله شيء. قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. فسمى نفسه ماذا؟ شيء. شيء او اخبر عن نفسه بأنه شيء. لكن هل يجوز ان نسميه شيء؟ لان هذا من باب الخبر. يعني لا يجوز تقول عبدي الشيء. لان كلمة شيء ليس فيها ماذا؟ ليس - 00:39:36

هي كمال مطلق. والله عز وجل ذكر عن اسماء يده ان وله الاسماء الحسنة. الحسنى التي بلغت النهاية في الحسن وليس فيها نقص بوجه من الوجوه وله وجه ونفس وغير ذلك كما وصف به نفسه نعم. هم. قل بعد كل - 00:39:56

طب كل عموم بحسبه البشر المريسي كان يستدل على على عبد العزيز الكنانى في آآ بهذه الآية الله خالق كل شيء وكلامه شيء. اذا - كلام المخلوق. فقال له آآ بكلامي اذا يلزم ان يقول الله مخلوقا لان الله قال عن نفسه شيء. واحتج عليه بهذه الآيات. قل اي شيء اكبر - 00:40:16

صدقوا الله. قال له هذه الآيات تثبت ان الله ماذا؟ شيء. نعم. والله قال والله خالق كل شيء. فنقول هذا عموم ماذا؟ مخصوص. قال لو ارأيت قوله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها دمرت السماوات والارض. الريح التي تدمر كل شيء بامر ربها. دمرت السماوات والارض. فقال له لا. قال فداك عموم مخصوص. هو اراد ان يقول - 00:40:36

ان القرآن شيء. فالقرآن مخلوق. لعموم قوله تعالى الله خالق كل شيء. فاجابه بماذا؟ بان كل عموم بحسبه وهذا عموم مخصوص. كما نقول تدمر كل شيء بامر ربها هذا عبود مخصوص خرج منه السماوات والارض مع ان السماوات والارض شيء. نعم. وكذلك خرج منه ذات الله عز وجل بان ذات الله شيء لانه لو قال ان ذات الله مخلوقة لغير - 00:40:56

نعم. طيب قال ووكل ذلك كما وصف به نفسه ويسمع ويرى ويتكلم الاول ولا شيء قبله والآخر الباقي الى غير نهاية لا شيء بعده. والظاهر العالى فوق كل شيء مما خلق - 00:41:16

باطن بدن علمه بخلقه تعالى. والنبي عليه الصلاة والسلام فصل هذين الاسميين. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعده شيء انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك. شيء. كان يقول هذا في دعاء الاستفتاح في قيام الليل. الباطن فليس دونه شيء. الباطن بعض اهل العلم يذكرون - 00:41:36

اخرى يقولون الباطل الذي بطل حتى بحيث لا يراه الناس وظهر بآيات خلقه. هذه معانى صحيحة. ولكن اولى التفسير ان نقول تفسير ماذا؟ تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. والباطل ليس دونك شيء. ما معنى الباطل ليس دونك شيء؟ هل الدين هنا دون المنزلة يعني ام دون المكان؟ تعالى له عن هذا دون هنا يعني ليس دون شيء في العلم - 00:41:56

واذا كان هذا تعارضا بين كونه ظاهر وكونه باطننا. اذا ظهوره سبحانه وتعالى وهو علوه على خلقه لا ينفي ماذا؟ لا انه عالم بكل شيء سبحانه وتعالى. نعم. اهل البدع الذين ينفون العلوم كيف يفسرون هذه الاسماء وكيف يفسرون الفوقيه - 00:42:16

يقولون الظهور والفوقيه في الكتاب والسنة فوقيه وظهور معنويات. كما نقول الذهب فوق الفضة. الذهب فوق الفضة يعني فوقها في في المنزلة فيقولون ربهم من فوقهم فوقهم في المنزلة فلا يثبتون الا نوعا واحدا من اوليات العلو وهو علو من علو القدر - 00:42:36

اما اهل السنة يثبتون العلو بانواع الثلاثة. علو القدر والقهر والمنزلة؟ نعم طيب والذات علو القهر والقدر والذات. نعم. قال والباطل بطل عمله بصدق بخلقه تعالى بطل علمه يعني. لا بطل علمه بخلقه يعني يعلم - 00:42:56

بواطن الامور لا يخفى عليه شيء. نعم علیم بذات الصدور. علیم بذات الصدور. لان الشيء الباطن هو الشيء ماذا؟ الخفي. يعلم في

باطنك يعلم ما في صدرك. يعلم السر وآخر. أخفى من السر هو ما يكون في الصدر. السر ان تخبر شخصا بصوت لا يسمعه غيركما.

هذا - 00:43:16

تنويع لمؤاخذة من السر وما يكون في الصدور تعم هو عليه من بداية الصدور سبحانه وتعالى. فالباطل الذي يعلم بواطن الامر اي خفيات الامور. خفيات الامر علمه بخلقه تعالى وهو بكل شيء علیم. حی قیوم لا تأخذہ سنة ولا نوم. فهذه صفات ربنا التي -

00:43:36

بما وصف بها نفسه في كتابه ووصفه بها نبيه صلی الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وليس في شيء منها تحديد ولا تشبيه ولا تقدير المقصود بالتحديد هنا التكثيف. التكثيف في العقل. الحد عندما ينفي في كلام السلف يقصدون به ماذا؟ التكثيف. عندما ينفون الحد يغسلون - 00:43:56

بالتكثيف ولا تشبيه ولا تقدير فسبحان من؟ فسبحان من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فتحده كيف هو كي نونيته. هذا يفسر ان الحد مقصود بالكيف. لم تره العيوب فتحده. كيف هو كينونيته؟ الكينونية نسبة الى الكون. والكون هو الوجود. نعم -

00:44:16

يعني لا نعرف حقيقة وجوده سبحانه وتعالى. كيفية وجوده سبحانه وتعالى لا يعلمه الا هو. سبحانه وتعالى. لكن رأته القلوب في حقائق الایمان به. نعم. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. العفو عجبا كيف يعصي الله؟ ام كيف يجده الجيد وفي كل شيء له اية تدل على انه - 00:44:46

واحد رأته القلوب في حقائق الایمان في حقائق الایمان به. رأته القلوب. كيف رأته؟ رأه بقلبه. رأى بقلبه ان علمه. وان مم. به سبحانه وتعالى. نعم. فرؤي القلب معناها اليقين والایمان به سبحانه وتعالى لآياته آآ التي في الخلق - 00:45:06

مثبتة في الخلق وهذا امر آآ مستقر في الفطر ولا يجده عاقل. قال وقال عز من قائل والله الاسماء الحسنی واسماء ربنا وصفاته قائمة في التنزيل محفوظ عن الرسول صلی الله عليه وسلم وهي كلها غير مخلوقة ولا - 00:45:26

احدث فتعالى الله عما يقول الملحدون علوا كبارا. خلف للمعتزل الذين ينفون اسماءه ويقولون وعلم بما علم. انما علمه معلومه. يجعلون علمه مخلوق منفصل عنه. يعني عندما يقول علیم بالعلم يعني ایه اما علیم بالعلم؟ رحیم بلا رحمة خالق بلا خلق. يجعل لها صفات مخلوقات منفصلة عنه. يجعلها صفات ماذا - 00:45:46

مخلوقات منفصلة عنه. فينفون الاسماء والصفات ويدعون المخلوقات؟ تذكروا ما تريدون كلام كنا نبني هذا. التعليم بالعلم مخالف بلا قال زویل ابن عباد ومن ومن قول اهل السنة ان القرآن كلام الله وتنزيله ليس بخالق - 00:46:06

ولا مخلوق منه تبارك وتعالى بدأ واليه يعود. ما معنی منه بلى واليه يعود؟ هو اول من تكلم به ويهود في موعده في يوم القيمة نعم. ينسب اليه سبحانه وتعالى. يعني يعود منه بدأ يعني منه بدأ هذا اخراج ردا على المعتزل الذين يقولون - 00:46:26

بدأ من جبريل او بدأ من الشجر عندما كلام موسى منه بدأ الى القرآن بدأ من الله تكلم بحقيقة. يعني كلام منه بدأ يعني ما نتكلم به حقيقة. واليه يعود - 00:46:46

يرفع من الصحف قبل يوم القيمة هذا معنی. والمعنى الثاني اليه يرجع اليه ينسب. كما يقول الخطيب كلاما. فنقول هذا الكلام الخطيب منه بدأ وينسب اليه تنسبه اليه. نعم هذان مع ان هذه العبارة يقولها السلف للرد على المعتزلة ومن وافقه في مسألة الكلام. نعم. قال زهير ابن عباس - 00:46:56

قال زهير ابن عباد كان كل من ادركته من المشايخ ما لك ابن انس ومالك ابن انس وسفیان ابن عبینة وفضیل ابن عیان اذا ابن یونس وعبدالله ابن مبارك ووكیلة الجراح وغیرهم من ادرك من فقهاء الانصار مکة والمدینة والعرق والشام ومصر وغیرها - 00:47:16

فيقولون القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق. ولا ينفعه علم حتى يعني لا ينفع اي مکلف. المکلف لا ينفعه علم حتى حتى يعلم ويؤمن ان القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق. ومن ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل خلق - 00:47:36

واختصه بالعلوم والارتفاع فوق جميع ما خلق. ثم استوى عليه كیف شاء كما اخبر عن نفسه في قوله الرحمن على العرش استوى

وبسخان من بعد فلا يرى وقرب بعلمه وقدرته وسمع النجوى. لا فبینما ذکر الله عز وجل الاسوء على العرش في الحديد قال -

00:47:56

ومعكم اینما كتم. ومعكم اینما كتم. نعم. اهل السنة ان الكرسي بين يدي العرش وانه موضع القدمين ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل بائن يعني منفصل. ليس مختلطا بهم. نعم خلافا للحلولية الذين يقولون ان الله -

00:48:16

محال في مخلوقاته محتجب عنهم بالحجب حجابة النور. وتعال الله عما يقول الظالمون كبرت كلمة من افواهمهم ان يقولون الا كذبا.

ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل ينجي من الى السماء الدنيا ويؤمنون بذلك من -

00:48:36

ان يحدوا فيه حده. يحد فيه حدا نفي الحد عن السلف. منفي وثابت. منفي بمعنى التكثيف. نفعوا الحد بمعنى التكثيف وثابت بمعنى

انه منفصل عن خلقه كما اتبته ابن المبارك ابن المبارك عندما سئل الله مستو على عرشه بائن من خلقه فقيل له بحق -

00:48:56

قال بحد مضى معنى الكلام على هذه المسألة قبل ذلك في مواضع قال بحد ام قال نعم بحد ما معنى بحد؟ عندما يثبت الحد يدرك

ماذا؟ انه منفصل ليس مختلط -

00:49:16

فالحد المنفي له معنى والحد المثبت له معنى. الحد المنفي المقصود به ماذا؟ الكيفية علم الكيفية. الحد المثبت المقصود به ماذا؟ انه منفصل. ان الله تحدي المنفصل من خلقي ليس منفصلا به. ليس منتصلا به فهو في جهة العلو سبحانه وتعالى ليس مختلط بخلقه

ولا حالا فيه -

00:49:26

الله عن هذا نعم. قال زهير ابن عباد كل من اقربت من المشايخ ما لك وسفيان وخبيل بنیات وعيسی وابن مبارك ووکیع كانوا يقولون

فالنزول حقه. ومن فمن قول اهل السنة ان الله عز وجل يحاسب عباده يوم القيمة. ويسألهم مشافهة منه اليه -

00:49:46

مشافهة يعني ليس بينها وبينهم ترجمان كما في الحديث ان الله عز وجل يكلم كل عبد يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان مباشرة من الشفت الى الشفة لكن طبعا لا يجوز ان ثبت الشفة لله عز وجل يعني عندما تقول كلمتهم مشافهة تقول من شافتني الى شفتني ها

-

00:50:06

بدون واسطة هذا معنى مشافهة يعني بدون واسطة. نعم. قال عز وجل ولنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين صفة الكلام لله.

فالسؤال فيه صفة بس صفة الكلام لله عز وجل. نعم. وهل يحاسب العباد الا الذي خلقهم -

00:50:26

تعبدهم واحصى اعمالهم وحفظها عليهم حتى يسألهم عنها. ويغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وهو العليم القدير ومن قول اهل السنة

ان المؤمنين يرون ربهم في الآخرة وانه يحتجب عن الكفار والمرجفين فلا يرون ربهم. وادي مسألة فيها خلاف معتبر -

00:50:46

الفرق بين اهل السنة ذكر شيخ الاسلام يعني هل الكفار والمنافقون يرون ربهم يوم القيمة. ذكر شيخ الاسلام في هذه المسألة ثلاثة

اقوال. بعض اهل السنة كابن خزيمة يرى ان -

00:51:06

الكافر والمنافقين ها يرون ربهم المنافقين ليس الكفار. المنافقين يرون ربهم ثم يحجبون عنه. هذا قول ابن خزيمة. واستدل على ذلك

بحديثين حديث ابي سعيد في حديث ابو هريرة في الصحيحين وكلاهما في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم

عندما ذكر انكم ترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر لا تدارون في رؤيته فيأتي -

00:51:16

اهل الكتاب. فيقول الله عز وجل لهما اذا كتمتم تعبدون. يقول كنا نعبد عيسی. نعم فیأمرهم الله عز وجل ان اه فيقول ماذا تريدون؟

قالوا نريد ان نشرب في رفع الله عز وجل لهم النار كأنها سراب. فيتساقطون فيه. ويقول هذا لليهود. يعني يدعون النصارى ثم اليهود.

ولا ويبقى منافقوا هذه الامة -

00:51:36

في مؤمن يبقى منافقوا هذه الامة في مؤمنها فيأتيهم الله عز وجل في سورة غير السورة التي رأوه بها. قال ابن حجر في الفتح هذا

دليل انه رأوه قبل ذلك لكن لم يذكر هذا في الحديث لكنه فبدأ من الحديث. لانه يقول في الحديث ماذا؟ فيأتيهم الله عز وجل في

سورة غير السورة التي رأوه بها. معنى -

00:51:56

ان المؤمنين والمنافقين رأوه قبل ذلك في عرصات القيمة. فيقول فيقولون ماذا يقول الله لهم ما تنتظرون؟ فيقولون انتظروا ربنا لا

يعرفون الله عز وجل انهم رأوه في صورة اخرى مختلفة. الله اتهم في صورة غير السورة التي رروا بها. فيقول هل بينك وبينه اية؟

فيقول لا نعم الساق في كشف عن ساقيه - 00:52:16

مسجد المؤمنون ولا يستطيع ان يصل المؤمنون ولا يستطيع المنافقون السجود شاهد الحديث ماذا؟ انه فيه ان المنافقين رأوا الله عز وجل على الصورة غير الصورة التي هو علي سبحانه وتعالى ورأوه قبل ذلك. فلذلك اختار ابن خزيمة انه ماذا؟ انه يراه المؤمنون.

والقول الثاني نسب هو الشيخ الاسلامي لابي الحسن - 00:52:36

ابي الحسن ابن سالم هو من اهل السنة انه قال ان الكفار يرون والمنافقون يرون والمؤمنون يرون. ولكن رؤية المؤمنين لو تكون رؤية تكريم رؤية الكفار لهم تكون رؤية ماذا؟ تعريف. رؤية تعريف واهانة. رؤية تعريف واهانة. كما يرى اللص قال ضرب على ذلك بثوب قال كما يرى اللص للسلطان - 00:52:56

يعني هل سيراه ويقول ما شاء الله انا رأيت السلطان وسلمت عليه ليقتله او يعاقبه. فدي رؤية تخويف وعقاب. القول الثالث قول جمهور اهل السنة انهم لا يرونه ابدا لا المنافقون ولا المؤمنون قول ابن خزيمة فيه قوة لكن المسألة خلاف فيها معتبر لكن لا خلاف بين اهل السنة انه لا يجوز اثبات - 00:53:16

رؤية المنافقين والكافر لله مطلقا. انما لابد ان نقدها. لابد ان نقدها. نقول رؤية اهانة او رؤية عقاب. لكن ليس رؤية تشريف. يعني لا نقول ان المؤمنين ان الكفار يرون ربهم يوم القيمة مطلقا هكذا. انما من اثبتها فقد قيدها. قيدها بماذا؟ بانه رؤية تعريف او رؤية اهانة ليست رؤية - 00:53:36

نعم لكن بعد ذلك يتحجبون منه عنه سبحانه وتعالى يحجبهم الله عز وجل عنه بعد دخولهم النار. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون الذين يثبتون الرؤية يقولون محظوبون بعد الحساب. الذين ينفونها مطلقا يقولون محظوبون حتى في الحساب. نعم فلا خلاف معتبر يعني - 00:53:56

نعم قال فسبحانه بآية قال الياس نعم ولكن الوقوف لا يلزم منه الرؤية. ولو ترى اذ وقفوا الى ربهم قال الياس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا. لا يلزم منه الرؤية لانه قد يقفهم ويخاطبهم ويتحجب عنهم. هل عندما كلام الله موسى هل موسى رآه؟ طيب - 00:54:16  
اذا كان موسى عليه السلام هونبي مكلم لم يرى الله. فمن باب اولى الا يراه الكفار هكذا سيقول المخالف يعني. سيكون لهم ولم يروهم. نعم وقال ملوكى يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. طبعا اهل البدع - 00:54:36  
الرؤية من المعتزلة يحرفون هذا النص يقول الناظرة بمعنى منتظرة. منتظرة الى ربها ناظرة يعني منتظرة. منتظرة للثواب نعم الفعل انتظر يتعدى بنفسه لا يتعدى باله. تقول ان تطرته واذا انتظرت اليه لانه قال الى ربها - 00:54:56

ايه ده؟ لو كان يريد الانتظار لقليل وجوه يومئذ ناضرة ها ربها ناظرة ربها. نعم. ناظرة. اي ناظرة منتظرة ربها. لكنه قال الى ربها فدل هذا انه يصل. النظر الانتظار يعني؟ طيب قال فسبحان من لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. ومن قول اهل السنة - 00:55:16

ان اللوح المحفوظ والقلم حق يؤمنون بهما. قال عز من قائل بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. ومن قول اهل السنة ان الجنة والنار قد خلقتا. خلافا لمن؟ نعم. قال عز وجل وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك - 00:55:41

الجنة. فدل هذا انها مخلوقة لان الصحيح ان الجنة التي سكنتها ادم هذا فيه خلاف بين اهل العلم. لان الصحيح ان الجنة التي سكنتها ادم هي جنة الخلد. خلافا لمن قال انها جنة في الارض. نعم - 00:56:01

وقال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون فمعنى ذلك انهم يعرضون على النار معنى ذلك ان النار مخلوقة. لان هذه صار في عذاب القبر غير النار التي تكون يوم تقوم الساعة. نعم. واهل السنة يؤمنون بان الجنة والنار لا تحنيان ولا يوموت عهدهما. تكلمنا - 00:56:11

على مسألة الفنان نورا ديب بما فيه الكفاية لحاجة ان نعيد هذا. نعم. قال ما عندكم ينفي وما عند الله باق. وقال وما ينفي ينفي ينتهي ما عندكم ينفي ينتهي. طب ما وجد ما واجد دلالة الاية. وما عند الله باق. ان الجنة عند الله - 00:56:31

في بقية صح؟ لان الله عدل في مواضع كثيرة من القرآن. الجنة ليست عندنا نحن نرى الجنة الجنة ليست عندنا. نعم يصح قياس

الباقي على الفاني. لأن ما عند الله لا يفني. أما ما عندنا نحن ينفد. نعم. وما هم بمخرج. لا وما هم - [00:56:51](#)

منها بمخرجين. يعني لا يخرجون منها. هذا دليل على آباء الجنة والنار. نعم. لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بهم يخرجون. هذا دليل على الجنة وبقاء النار. قال ولم يذكر ولو لم يذكر الله تبارك وتعالى الخلود الا في اية واحدة وكانت كافية. لكن الآيات التي ذكرها في الخلود - [00:57:11](#)

كثيرة جداً بأنواع مختلفة. يعني ليست بلفظ واحد بل بأنواع مختلفة. نعم. وكانت كافية لمن شرح الله مصادر للاسلام ولكن ردد ذلك ليكون له الحجة البالغة. كرر ذلك ليكون الحجة البالغة على العباد في هذا - [00:57:31](#)

واهل السنة يؤمنون بالحفظة الذين يكتبون اعمال العباد. قال عز وجل وان عليكم الحافظين. لحافظين كراما كاتبين. واهل السنة يؤمنون بان ملك الموت ملك الموت يقبض الانفس. قال عز وجل - [00:57:51](#)

توفاكم ملك الموت الذي بكى بكم. واذا كبر نفساً مؤمنة تدعها الى ملائكة الرحمة. واذا قبض نفساً كافرة او فاجرة الى ملائكة العذاب.

وهو قوله توفته رسننا وهم لا يفرطون. يعني يقبضونها من - [00:58:11](#)

يصدعون بها الى الله وذلك قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. نعم. واهل السنة يؤمنون بان هذه الامة تفتت في قبورها وتسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف شاء الله ويصدقون بذلك بلا - [00:58:31](#)

قال الله عز وجل يثبت الله للذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الله الظالمين ويفعل الله ما باشا لأن هذه الآية استدل بها آآ استدل بها اهل السنة على عذاب القبر كما ورد في الحديث يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي - [00:58:51](#)

في الآخرة حاولوا في سؤال القبر. نعم. واهل السنة يؤمنون بعذاب القبر اعاذنا الله واياك من ذلك. قال عز وجل فان له معيشة فيها تفسيرات. التفسير الاول فان له معيشة ضنك الذي اراد ان يستدل به المصنف ماذا؟ اي في القبر. معيشة ضنك اي ضيقه - [00:59:11](#)

ضيقه في القبر. المعنى الثاني ماذا؟ اي في الحياة الدنيا. نعم. ويصح حمل اللفظ على المعنيين. له معيشة ضنك. في الحياة الدنيا اذا كان كافراً. معيشة ضيقه مضيقه وليقولن قائل يعني كيف تكون معيشته ضيقه؟ ونرى كثيراً من اهل الكفر عنده من الاموال وآآ والصحة ما شاء الله ان - [00:59:31](#)

فان المعيشة الضنك يعني ضيق القلب. ضيق القلب انه لا يجد السعادة فيما اعطاه الله من نعم الدنيا. نعم. وقال سعدتهم مرتين ثم الى عذاب عظيم. نعذبه مرتين مرة بابدي المؤمنين في الدنيا. ثم مرة في القبر ثم يردون الى عذاب عظيم وهو النار. هذا عن التفسير الذي قصده - [00:59:51](#)

المصنف يعني؟ نعم. قد قلت اللفظ بذلك يعني الاصل حد اللفظ على جميع معانيه امكناً؟ نعم. قال عبد الملك ابن حبير رحمة الله وفتنة القبر وعذابه عند اهل السنة والايام بالله - [01:00:11](#)

ليس فيه شك ومن كذب بذلك فهو من اهل التكبير بالله. وانما يكذب به الزنادقة الذين لا يؤمنون بالبعث وقد اطلع من كلامهم طرف طرف طرف معنى اطلع ولا ظهره يعني ظهر جزء من كلامه وظهر جزء من كلامه - [01:00:31](#)

هؤلاء الذين يكذبون بعذاب القبر رأيته دب في الناس. معنى دب في الناس اي دخل بخفاء. دب اي دخل بخفاء. الدبب نعم دب في الناس خفت عليه خفت خفت عليهم - [01:00:51](#)

خفت عليهم. خفت علىهم من الضلال في دينهم وآيامهم. فاحدروا فاحدروا فهم الذين قالوا ان الارواح تموت بموت اراده التكريم بعذاب القبر وما بعده. نعم فاذا قالوا ان الارواح تموت نفعوا عذاب القبر. نعم. نعم - [01:01:11](#)

اختي المعتزلة وغيرهم. واهل السنة يؤمنون بان النبي صلى الله عليه وسلم حوضاً اعطاه الله اياه. من منه شربة. شربة شربة لم يظماً بعده بعدها ابداً. واهل السنة يؤمنون بالميزان يوم القيمة. قال عز وجل - [01:01:31](#)

فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. والخلاف بينهم معتبر في موازين هل هي موازين الميزان من واحد. خلاف معتبر الذين قالوا انها موازين استدلوا بظاهر هذه الآية. وامثالها والذين قالوا انه ميزان واحد قالوا انها

01:01:51 - جمعت باعتبار

ما يغزل فيها هي ميزان وحده لكنها جمعت بماذا؟ باعتبار ما يوزن فيه لانه يوزن فيه اعمال العبادة. نعم ويوزن فيها الصحف توزن فيها بعض العباد كما في الحديث الذي عند البخاري يؤتى بالرجل العظيم الثمين يوم القيمة فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة. فباعتباري تعدد - 01:02:11

الموزون فيها جمعت. هذا قول. او وجمع على حقيقته ان هناك الموازين متعددة. نعم. واهل السنة يؤمنون بالصراط وان الناس يمرون يوم القيمة على قدر اعمالهم. يؤمنون بالشفاعة. وقال عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما مهودا - 01:02:31  
واهل السنة يؤمنون بان الله عز وجل يدخل ناسا الجنة من اهل التوحيد بعدما مستهم النار برحمته تبارك وتعالى اسمه وبشفاعة الشافعيين. نعم هذا خلاف الذي ينفيه المعتزلة والخوارج ينفون هذه الشفاعة؟ نعم. قال عز وجل - 01:02:51  
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. وقال فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. هذه الاية ستجري بها المعتزلة النفي الشفاعة واهل السنة يقولون هي خاصة في من؟ في الكفار في المشركين. فما تنفعهم شفاعة الشافعيين الكفار. الخوارج جعلوها في من جعلوها في عصاة الموحدين - 01:03:11

نعم. واهل السنة يؤمنون بظهور الشمس من مغربها. واهل السنة يؤمنون بخروج الدجال اعاذنا الله واياك من فتنته واهل السنة يؤمنون بنزول عيسى عليه السلام وقتل الدجال. وقال عز وجل وانه لعلم للساعة. يعني عيسى وقال - 01:03:31  
وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته. يعني قبل موت عيسى. يعني انهاء تعود على من؟ في موته تعود على عيسى. هذا الصحيح بخلاف التفسير الآخر وليس تفسير اخر ان كل واحد من اهل الكتاب يؤمن ان عيسى النبي قبل موته هذا التفسير آآغير مرضي. التفسير المشهور وال الصحيح - 01:03:51

وان من اهل كتابه الا ليؤمن به قبل موته. يعني بعض اهل الكتاب سيؤمن بعيسى ها قبل موته يعني عندما ينزل آآقبل قيام وانه العلم اللي يسعى لك قراءة اخرى وانه لعلم للسعي. علم يعني عالمة للساعة؟ نعم. ايضا دليل من اهل الكتاب - 01:04:11

نعم. ومن قول اهل السنة ان المقادير كلها خيرها وشرها حلوها ومرها الله عز وجل وانه خلق الخلق وقد علم ما يعملون وما اليه يصيرون فلا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع - 01:04:31  
الخلافة المعتزلة والقادرين الذين ينفون خلق الله الى الشر. نعم. وقال و كان امر الله قدرًا مقدورا. وقال ان كل شيء خلقناه بقدر. ومثل هذا في القرآن كثير. ومن قول اهل السنة ان اليمان اخلاص لله بالقلوب - 01:04:51  
شهادة باللسانة وعمل بالجوارح علانية على نية حسنة واصابة السنة. وقال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وقالت اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. ما وجه الدالة - 01:05:11  
الاية الاولى نعم ان الله عز وجل جعل اليمان مشروطا بماذا؟ ليس فقط بالتوبة بالدخول في الاسلام انما ما بماذا بالعمل؟ بعمل لجوارح اه. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ولكن قوله واقاموا الصلوات والزكاة. هل هذا شرط في الابتلاء ام شرط في الاستدامة - 01:05:31

في الاستدامة ليس في يعني لا تقول لن اثبت له الاسلام الا بعد ان يصلي ها ويذكي. لا ليس هذا المعنى. المعنى ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. يعني يعني دخولهم في الاسلام يكون بالنطق بالشهادتين. او ما يقوم مقامهما مما يدل عليهما كما هو معلوم. كالصلاحة مثلا - 01:05:51

آآكان آآكان اتيان بعمل مما يختص به اهل الاسلام كالتبغية ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. معنى ذلك انه اذا يفعل هذا لا تخلوا سبيلهم هذا هو ظاهر الاية ولكن الاية اهل العلم يقولون في ماذا؟ في استدامة الحكم بالاسلام. هناك فرق بين الابتلاء والاستدامة. الابتلاء يكون بالنطق - 01:06:11

بشهادتين او مقام مقامهما. او مقام مقام الشهادتين. استدامة الاسلام دوام الاسلام. مم. يكون بماذا؟ بالاتيان بالاعمال. فانتفع عن

الاتيان بالاعمال الكلية قال لا اصلي ولا ازكي. الصلاة والزكاة واجبة ولكن لا اصلي. نعم فيكون تاركا للعمل فيكون مرتدًا فيبطل لذلك -

01:06:31

نعم فهذا شرط للاستدامة الاسلام. ولكن يستدل به على ان الایمان لابد فيه من العمل. لابد فيه من العمل. وقال  
الىه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا ايضا فيه اثبات ان الایمان فيه قول وعمل. والایمان بالله وباللسان وبالقلب  
والتصديق وتصديق ذلك بالعمل وتصديق ذلك العمل - 01:06:51

القول والعمل قليلان لا يقوم احدهما الا بصاحبه. هذه عبارة مهمة. قول الشافعي لا يجزي واحد منها عن الآخر. الایمان قول وعمل لا  
يجزي واحد منها عن الآخر. هذه العبارة قريبة منها. القول والعمل قرينان. لا يقوم احدهما الا بصاحبه. وهذا قول ابي ثور للمرجئة.  
الذي - 01:07:11

سيقولون ان قال ولم يعمل فهو مؤمن. فقال لهم ارأيتم ان عمل ولم يقل ا يكون مؤمنا عندكم؟ قالوا لا. قال فكذلك ان عمل ولم يقل.  
يعني ان عمل بكل اعمال الاسلام - 01:07:31

النقطة بالشهادتين لا يكون مسلما حتى عند المرجان. هم فكذلك اذا قال ولم يعمل لا فرق بينهما لان الله قرن بين العمل والقول لم  
يفرق بينهما نعم. والتصديق زيادة العمل. تصديق ذلك العمل. تصديق القول والاعتقاد العملي. تصديق تصديق القول والاعتقاد يكون  
بماذا - 01:07:41

العمل. مم. لان العمل دليل على صدق قولك وصدق اعتقادك اذا لم تعمل هذا دليل ان اعتقادك فاسد الا الا في الجسد مضافة اذا  
صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. فاذا لم يعمل اعمل لجوارح هذا دليل انك لم تصدق بقلبك. وان  
قولك كان كذبا - 01:08:01

كان كذبا من القول كما في الحديث الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام هم العين تزني وزناها النظر ويجد تزني وزيادة انتها البطش  
قال في اخر الحديث ماذ؟ والفرج يصدق ذلك او يكذبه. فسمى العمل تصديقا. الفرج يصدق ذلك - 01:08:21  
اما العمل ماذ؟ تصديقا. فالعمل تصديق. اذا لم تعمل هذا الدليل انك مكذب. نعم. ومن قول اهل السنة ان الایمان درجات ومنازل يتم  
ويزيد وينقص ولو لا ذلك استوى الناس فيه ولم يكن السابق فضل على المسبوق. خلافا للمعتزلة والخوارج في جانب والمرجئة بانها -  
01:08:41

يختلفون في في حقيقة الایمان لكنهم اتفقوا في هذه المسألة ان الایمان كل واحد لا يزيد ولا ينقص. نعم المرجئة يتفقون مع الخوارج  
في هذا انه لا يزيد ولا ينقص اما اهل - 01:09:01

اهل السنة يثبتون التفاضل. نعم. وبرحمة الله وبتمام الایمان يدخل المؤمنون الجنة. وبالزيادة فيه يتفاضلون في الدرجات. انظر كيف  
فضل الله بعضهم على بعض. وللاخرة اكبر ثلاث اكبر درجات و اكبر تفضيلا. فضل الله بعضهم على - 01:09:11  
بعضا في امور الدنيا. نعم. في الصحة والجمال والمال وغير ذلك والجاهي والمنزلة والمال والاولاد. ولا الاخرة اذا كان هذا التفضيل  
موجودا في الدنيا فتفضيل الاخرة اكبر وللاخرة اكبر درجات. اكبر درجات يعني فقط المجاهدون له مائة درجة ما بين كل -  
01:09:31

ما بين السماء والارض. فكيف بباقي الاصناف؟ اين العباد؟ اين اين المنافقون؟ اين اين؟ نعم؟ الاخيرة اكبر درجات. و اكبر تفضيل  
تفضيلا كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما ترأون الكوكب الدري  
الغابر في السماء - 01:09:51

يعني اهل الجنة يرون اهل الغرف اهل المنازل اللي عليه. اهل المنازل العادية. كما ترون الكوكب الدري الغابر في السنة.  
كما ترى الكوكب هذا ما ما بينك وبينه لا يعلمها الا الله مسافة كبيرة جدا. كذلك اهل الجنة يرون من فوقهم في هذه المنزلة. نعم.  
فمنازل الجنة لا يعلمها الا الله عز وجل منازل عظيمة - 01:10:11

يعلم الا الله و كأن الله عز وجل جعل التفضيل بين الناس في الدنيا والتفاوت بينهم. حتى يعلموا قدر التفاوت في الجنة فيعملون له.

لأنه لو جعلهم كلهم واحدة لافتت حكم كثيرة. من هذه الحكمة؟ من النملة لن يعمله لن يجتهدوا في العمل. يقولون خلاص كما إننا كلنا نفس الشيء في الدنيا. سنكون كلنا نفس الشيء في الجنة - [01:10:31](#)

فلن يجتهدوا في العمل. نعم. فالله عز وجل نبه بتفاوت الناس في الدنيا في المراتب على تفاوتهم في الآخرة في المنازل في الجنة ومثل هذا في القرآن كثير؟ نعم. قال ابن وضاح قال زهير بن عباد كل من ادرك من المشايخ ما لك بن انس وسفيان ابن الحبیب - [01:10:51](#)

يونس وفضيل المعيار وعبدالله بن مبارك ووكيل ابن الجراح وغيرهم لا يكفرون احدا بذنب ولا يشهدون. طبعا بذنب دون الكفر يعني اطلع انه في الجنة وان وان لم يعصي الله. يعني حتى اذا لم يعصي الله ابدا لا يشهدون انه في [01:11:11](#)

الجنة. نعم. ولا انه في النار وان عمل الكبائر ومن ومن خالف هذا فهو عنده مبتدأ. نعم. قال حسين بن الحسن الموجودين نعم هذا هو الحق ولا يكون خلافه الا زنديق. نعم. واهل السنة لا يحجبون الاستغفار عن احد - [01:11:31](#)

يعني لا يقولون فلان هذا هلك. ولذلك من جمهور اهل السنة لا يلعنون المعين. لا يلعنون المعين. لأن اللعن المعين يقتضي هذا حجمه عن الاستغفار وانه سيموت كافرا. نعم خلف في يد بعضهم كابي بكر بن عبد العزيز اه يقول بجواز دهن معين لكن جمهور اهل السنة على على عدم جواز هذا - [01:11:51](#)

نعم ولا يرون ان تترك الصلاة على من مات منهم. طالما انه مات على الاسلام. وان كان من اهل الاسراف على نفسه. لكن قد يترك الامام الصلاة عليه سياسة. كما ترك النبي - [01:12:11](#)

عليه الصلاة والسلام الصلاة على ما هو على قاتل نفسه وعلى من عليه دين. من باب ماذا؟ من باب السياسة من باب الزجر ليس من باب المنهي لانه لو كان ممنوعا ما اذن للصحابة - [01:12:21](#)

يصلوا عليه. نعم. وقال عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. لماذا ذكر هذه الاية ان الاستغفار ثابت لكل حتى الانبياء. الانبياء قد يعصون يقعون في الصغار كما هو مذهب جمهور اهل السنة. كما نسب اليهم شيخ الاسلام - [01:12:31](#)

نعم الانبياء ليسوا معصومين من الصغار. فاذا امر الله بالاستغفار للمؤمنين والمؤمنات امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لذنبه. معنى ذلك ان الاستغفار ليس ممحوبا عن احد لا. والاحاديث في نفي اليمان بالذنب كثيرة. وربما ذكرت لك شيئا مما يستدل به على معاني - [01:12:51](#)

مما لم اذكره. يعني ساذكر بعض الاحاديث التي يستدل بها على معاني ما شابهها. ضعها ام شابها؟ ضعها اشابها؟ يعني صدق بعض الاحاديث التي فيها نفي اليمان بالذنب الزاني حين يزني وهو مؤمن وبتحريف تأويلها كفر الخوارج الناس بصفار الذنب وكبارها. ضاع اشابها بتحريف - [01:13:11](#)

تأويلها تحريف فهمي الخاطئ الخوارج ماذا؟ كفار بالذنب. استدانا بالتشابه وتركوا المحكم. هذه احاديث متشابهة. استدلوا بها وتركوه وترك المحكم نعم قال منها قوله صلى الله عليه وسلم منها لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ومعه مؤمن من لا يأكل جاره - [01:13:31](#)

هذا نفي لاصل اليمان ام للايمان الواجب؟ اليمان الواجب. كمال الواجب هذا نفي كمال الواجب ليس نفيا لاصل اليمان. نعم. قال محمد ابن ابي زمن وهذه الافعال المذمومة في هذه الاحاديث لا تزيل ايمانا ولا توجب كفرا. لكنها تزيل اليمان المطلق. لكن لا - [01:13:51](#)

المطلق اليمان. يعني لو نسميه مؤمنا. اذا اردنا ان نسميه مؤمنا نسميه مؤمنا بقيد. نقول مؤمن باسلامه فاسق بكبيرته. فاسق بكبيرته لكن لا نسميه مؤمن ولا نقول فلان مؤمن. اذا كان زانيا مثلا او شرب للخمر لقول مؤمن باطلاق فتنفي عنه اليمان المطلق. يعني اليمان الكامل لكن لا لا تنفي - [01:14:11](#)

المطلق مطلق اليمان كما قال الشيخ حافظ والفارس الملي بالعصيان لم يدفع عنه مطلق اليمان. يعني لا نفي عنه مطلق اليمان يعني

ماذا؟ اصل الايمان لكن نفع عنه ماذا نفي عنه الايمان المطلق الايمان الكامل. نعم. وقد قال بعض العلماء معناها التغليظ ليهابا ليهاب  
الناس الفعال التي - 01:14:31

وفي الحديث انها تنفي الايمان وتجابه. وقال بعضهم يخاف يعني. وقال بعضهم المراد بها انها تنفي من الايمان حقيقته واحلاصه فلا يكون ايمانه من يركب هذه المعا�ي خالصا حقيقيا كحقيقة ايمانه من لا يركبها - 01:14:51

اولى من القول السابق. اولى من القول السابق انه يقال انها نفي ماذا؟ نفي الكمال الواجب. نفي حقيقة الايمان الذي هو الكمال الواجب. فلا يكون ايمان من يركب هذه المعا�ي؟ يعني من يرتكبها من يفعلها؟ خالصا حقيقيا كحقيقة ايمان من لا يركبها. من لا يركبها لا شك ان ايمانه اكمل - 01:15:11

رركبها. نعم. قال ولاهل الايمان علامات يعرفون بها وشروط الزموها صحة كده؟ لا صحيح. وشروط ان يلزموها. وشروط يعني. لاهل الايمان علامات يعرفون بها. معطوف على علامات مرفوعة ما هو لو جعلت استثنافية ستكون شروط المفعول ثاني للزم مقدما عليه. لان الزم تنص المفعول - 01:15:31

قولي الزمه شروطه وهذا هو الازهر. ينقص الكلام ماذا؟ الزمه او الزموه شروطا. لان الزم ينصب مفعولين. فالمفعول الاول هو الثاني مقدم هو شروطا. نعم؟ ينطق بها؟ نعم. ماذا؟ اشتريت شروطا - 01:16:01

لماذا تقدم محلوف؟ الزم ينصب مفعولين. الله يستر. انت من تقول مثلا ما لا اعطيتك. المال اعطيتك. فالمال المفعول الثاني مقدم واعطيتك الكاف مفعول اول. فهنا ها هي المفعول الاول. والمفعول الثاني ماذا؟ شروطا. وهو الجماعة فاعل - 01:16:21

نعم ينطق بها القرآن والآثار فاذا نظر الى من خالد ايمانه هذه المعا�ي قيل ليس مما وصف به اهل الايمان ونفيت عنه حينئذ حقيقة الايمان وتمامه وهذا التأويل اشبه والله اعلم. لاهل الايمان علامات يعرفون بها وشروطها - 01:16:41

الزموها ينطق بها القرآن والآثار. فاذا نظر الى من خالط ايمانه من خالط ايمانه هذا مفعول به هذه المعا�ي هذه الفاعل الى من خالط ايمانه هذه المعا�ي قيل ليس مما وصف به اهل الايمان. ليس مما وصف به اهل الايمان فنفيت عنه حينئذ حقيقة - 01:17:01  
الايمان والتمام. تمامه الواجب المستحب. في الواجب. لان لمن تستطيع ان تقول له ثلاث مراتب. اصله وكماله الواجب وكماله المستحب وكما قال شيخ الاسلام ماذا قال؟ لتلف الحقيقة الشرعية لان فيه مستحب فيها. الحقيقة الشرعية لا تلف لنفي تذكرون هذا الكلام؟ الحقيقة الشرعية التي - 01:17:21

الفائلة في مستحب فيها. اذا نفي الشارع الحقيقة الشرعية فان المنفي اما ان يكون اصلا يعني ركنا واما ان يكون واجبا. عندما لا يؤمن لا يزني الذين حين يزني وهو مؤمن. نعم فمعنى هذا نفي للايمان. نفي للحقيقة الشرعية. فمعنى ذلك ان ترك الزنا - 01:17:41  
ان يكون ركن في صحة الايمان او واجب. في صحة الايمان. فنقول انه واجب. لان اهل السنة لا يكفرون بالكبار. صحيح ولم يقم النبي عليه الصلاة والسلام حد الردة على من زنى في زمانه كما عز وغیره ولم يأمره ان ولم يستتبوا وانما قام عليه حد الزنا فقط فعل هذا ان الحديث معناه ماذا؟ ها؟ لان - 01:18:01

لماذا؟ الواجب ليس لاصل الايمان. فالحقيقة الشرعية لا تنفي الا في مستحب فيها. يعني مثلا لا ينفع ان يقول الاحنف مثلا لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم الكتاب وان يقول الفاتحة مستحبة. لان هناك الحقيقة الشرعية لانه قال لا لا صلاة. فاما ان تكون الفاتحة واجب او ركن. نعم؟ والاصل - 01:18:21

حبل الكلام على ماذا؟ هم على الركنة بالواجب على الركن الا اذا انت قرينة تبين ماذا؟ لان عندنا نقول لا رجل في البيت. لا رجل في البيت. هناك ثلاث احتمالات لهذا هذا النفي. ما هي الاحتمالات الثلاثة؟ نفي الوجود. نعم. ونفي - 01:18:41  
انها الحقيقة نفي الركبة ونفي الكمال. صحيح؟ فاذا لا يمكن نفي الوجود الاصل انك تحمل الكلام عن نفي الوجود. انما تقول لا رجل في البيت. ماذا تفهم من هذه العبارة - 01:19:01

هذا البيت يا اخوان ليس فيه رجال. لابد ان تأتي قرينة تبين لك تريد نفي الرجلة بمعنى التي لابد ان فيه صفات الرجلة. نقول لرجل

في البيت بل في اشباه النساء مثلا او في ذكور فان دلت قريينا الان على انك تريدين نفي كمال الرجولة الواجب - [01:19:11](#)  
نافية كمان للرجوع للواجب. ويمكن تنفي كمان الرجولة مستحبة. تقول لا رجل في البيت يعني رجل قوي جدا يستطيع ان يحمل اشياء تقيلة. هذا كم من المستحب ليس المكانة الضعيفة لا تنفي عنه كمال الرجولة الواجب. فاذا الاصل ونفي ماذا؟ نفي الوجوب ثم يتدرج الى نفي الركنية ثم يتدرج - [01:19:31](#)

الى نفي آآ الكمال الواجب ثم بعد ذلك نفي الكمال المستحب. هذا هذا اخر منزلة. فاذا آآ قال لاهل الايمان علامات يعرفون بها ينطق بها القرآن والاثار فاذا نظر الى من خالت ايمانه هذه المعا�ي. قيل ليس مما وصف به اهل الايمان. فنفيت عنه حينئذ حقيقة الايمان وتمامه - [01:19:51](#)

وهذا التأويل اشبه. يعني هذا المعنى اصح عنده اننا نفينا عنه حقيقة الامام وتمامه الكامل. اي نفينا عنه الوجوب الكامل. نعم. قال ويصدقه عندي قول عمر رضي الله عنه لا يبلغ عبده حقيقة الايمان حتى يدع المرء وهو محبه والكذب في المزاح. المرء يعني - [01:20:11](#)

الجدال. يترك الجدال حتى ان كان محقا. طالما علم ان خصميه لا يريد ان يتبع الحق وان الامر وصل فقط للجدال. وان كل واحد يريد ان يظهر انه وهو الاعلى في ترك الجدال وان كان محقا والكذب في المزاح. نعم. والاحاديث التي فيها ذكر الشرك والكفر مثله - [01:20:31](#)

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقا بعده. وسواء المسلم فسوق وقتاله كفر. وهدينا حديث ما اشبهها ان هذه الافعال المذكورة فيها فيها اخلاق الكفار ومشركين وسنننه منهي عنها ليتحاشاها المسلمين - [01:20:51](#)

يبعد عنها المسلمين يعني. يبتعد. ان تحاشي الامر ابتعد عنه. لا ترجعوا بعد يضرب بعضكم رقاب بعض. هل يقال ان قتل المسلم كفر؟ الجواب لا. لأن النبي لأن الله عز وجل قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فاثبت - [01:21:11](#)  
ايمانا فدل هذا ان الكفر ولا ماذا؟ كفر اصغر ليس كفر اكبر. صحيح؟ وكذلك سباب المسلم فسوق وفتيل وكفر. نفس الاية. قتال وكفر طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاثبت لها الايمان فدل ادنى. ان الكفر هنا كفر اصغر. نعم. واما ان يكون من فعل شيئا منها مشركا بالله - [01:21:31](#)

او كافرا فلا. يدل على ذلك. لكن هل يجوز ان تسميهما مشرك او كافر؟ نعم. نعم يجوز. ولذلك قال ابن القيم في كتاب الصلاة وحكم تاركها عندما تكلم عن الخلاف - [01:21:51](#)

تارك الصلاة. قال ولا يجوز ابدا صرف لفظ الكافر الكفر عن تارك الصلاة بعد ان اطلقه الشارع عليه. يعني حتى لو قلت ان تارك الصلاة ليس كافر الخوف الاكبر لابد نسميه ماذا؟ كافر. كافر وقصد بها الكفر الاصغر. لأن النبي عليه الصلاة والسلام سماه هكذا. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام نساء انكن - [01:22:01](#)

انت من الكفار. انك تكفر ويقصد الكفر ماذا؟ الكفر العشير. نعم؟ واضح؟ نعم. فصفح لفظ الكفر على من فعل هذه الامور بقصد بشرط ماذا ان يبين له ان هذا الكفر ليس كفرا مخرجا من الملة؟ لأن الشارع قصد هذا من باب ماذا؟ من باب ماذا - [01:22:21](#)  
الردع والتخويف والتهديد والتعبير. نعم. قال يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من دبيب النمر على الحجر مشي النبي. وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انا لله وانا اليه راجعون. قال صلى الله عليه وسلم - [01:22:41](#)

اذا قلته خلصت من الشرك؟ قال بلى يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني اعوذ ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك مما لا اعلم. ومن الكفر ايضا ما جاء في الاحاديث ما يكون معناه كفؤ النعم - [01:23:01](#)

منه قول النبي صلى الله عليه وسلم في النساء ورأيت اكثرا اهلها النساء. قالوا بم يا رسول الله؟ قال بکفرهن قيل يکفرن بالله قال يکفرن العشيرة ويکفرن الاحسان ولو احست الى احداهن الدهر ثم رأيت - [01:23:21](#)

ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. والاحاديث التي فيها ذكر النفاق مثل اربع من كن في فيه كان منافقا حالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب - [01:23:41](#)

واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. هو ده النفاق؟ نفاق عملی ليس نفاقا اعتقاديا. نعم. قال والنفاق اسلامي لم تكن العرب قبل الاسلام تعرفه. وهو مأخذ منافق اليركون. وهو جحر من من جحر - 01:24:01

اخوته يخرج منه اذا اخذ عليه الجحر الذي فيه. تعرفون هذه ربما لا يفعل؟ نعم. ده حيوان صغير يعني في حجم الفقر تقريبا يفعل فتحتدين حفريتين في الارض. حفرة يدخل منها والحفرة الاخرى يدعو فيها شيئا من الطبقة الارض رقيقة. يحفر يحفر حتى يطرق بابه. قشرة - 01:24:21

فاما دخل اي حيوان ليأكله من من الباب ضرب رأسه وخرج من الشباك يعني. نعم؟ فهذا يسمى لا فقاء اليربوعي يسمى لا فقاء اليربوع فسمى منافق نفاقا من هذا. قال ويقال قد نفق ونافق ومنافق. يدخل في الاسلام - 01:24:41

ويخرج منه بالعبد شبيه. بالاعتقاد يعني. العقد الاعتقاد. شبيه بفعل يربوعي لانه يدخل من باب ويخرج من باب وما كان من الاحاديث التي فيها ذكر النفاق وليس معناها ان من فعل شيئا مما ذكر فيها فهو منافق كنفاق من يذهل الاسلام - 01:25:01

ويسر الكفر. انما معناها ان هذه الافعال والاخلاق من اخلاق المنافقين وشيمهم وشرائهم هذا وصفات الشيمه الصفة. هذا من صفات المنافقين. هذا ومثله الاحاديث التي فيها ذكر البراءة. نعم هذا حديث الاسلام.رأينا مثلا اه خصلة في الشخص من النفاق. وخص الواحد - 01:25:21

بصفة من صفات المنافقين. ازا رأينا مصر العربية لم نكفر عليه هذا. لو كثرت فيه هذه الصفات واصبحت له يصح ان تصفه بالله منافق. منافق ماذا؟ نفاق ماذا؟ جزء. نفاق نعم - 01:25:51

نحن قلنا النفاق هو يظهر اسلام؟ لا ما لم نقل انه يجوز ان نسمى مثلا عدم شكر الزوج كفرا اه النبي عليه الصلاة والسلام سماه كفرا لان الشرع سماه هكذا ولكن تقييده بماذا؟ فاذا سألك كما سألك النساء نكفر بالله بين لهن بين ان - 01:26:01

هذا الكفر ليس بالله. فتقول له انت منافق. لانك دائمآ تفعل كذا وكذا النفاق. يقول لا تقتل المنافق يعني انا خرجت من السمنة يا منافق لانك منافق نفاقا عمليا منافقا خالصا. لا بالضبط. المنافق اكبر. لا نفاق عملی عملی. عملی ليس نفاق اكبر - 01:26:21

فقط عملی فوق اصغر. نعم. نفاق عملی ليس رفاق اصغر. نعم. هذا هذا مثال قال انما معناها قال انما معناها ان هذا الافعال هو قال هذا وانظر ماذا قال. قال فما كان من الاحاديث التي فيها ذكر النفاق. فليس معناها ان من فعل شيئا مما ذكر فهو منافق - 01:26:41

اكبر منافق كنفاق من يظهر الاسلام ويصر الكفر انما هذا نفاق ماذا؟ ليس معنى منافقا خالصا يعني ليس كلمة خالصا معناها منافق مفرق اكبر. خالصا ولا لسه معناها ماذا؟ ليس معناها منافقا لثقايا ده منافق نفاق عملی خالص. مم. اما ان كان فيه صفة واحدة تقول فيك من صفات المنافقين. لو فيه - 01:27:01

في الصفات انت منافق اي نفاق عملی. اما النفاق الاعتقادي هذا ليس مقصودا في هذا الحديث. المخاطب لا يفهم هذا نعم يكون هذا من باب الوعي. سمييه سمييه منافق اذا كان فيه صفة تقول انت فيك صفة من صفات المنافقين. ان لم يترتب على هذا مفسدة يعني ينظر الى المفسدة - 01:27:21

نعم. قال هذا ومثله واحاديث التي فيها ذكر البراءة. يعني ليس منا. كل حديث جاء فيه ليس منا. من خش فليس منا. من شهر من رغب عن سنته فليس مني. من رغب عن سنته فليس مني. من شهر علينا السلاح اي من رفع علينا السلاح فليس منا - 01:27:41

حديث ما المقصود بها المقصود بها الخروج من الاسلام؟ نعم. قال من غشنا فليس منا. قال من العلماء من قال معنى هذا هذه الاحاديث ليس مثلنا. نعم. قال بعضهم معناها انه من فعل هذه الافعال فليس من المطيعين لنا وليس من المقتدين - 01:28:01

ولا من المحافظين على شرائنا. هذه النعوت وما اشبهها اما ان يكون اراد بها التبرأ من فعلها واما واما ان يكون اراد بها التبرأ من فعلها. فيكون من غير اهل الملة فلا. يعني ليس المقصود انهم - 01:28:21

مصير التبرع من؟ فعلها. نعم. اما ان الفعل او الفعل. نعم. والدليل على صحة هذا التأويل والله اعلم قوله ليس منا من لم يأخذ من شرابه. فهل يجوز لاحد ان يتأنى على رسول الله - [01:28:41](#)

صلى الله عليه وسلم التبرأ من لم يكن شاربه لا فاد تبرؤ من فعل هذه الافعال واما ان يكون اراد التبرأ من فعلها فيكون من غير اهل ملة هو لا يريد هذا. يريد النبي عليه الصلاة والسلام التبرأ من ماذا؟ من هذا الفعل. ولكن هذا الفعل يدل على انه ما يجعل انه كبيرا لان [شيخ الاسلام ذكر في الكبيرة - 01:29:01](#)

كل ما توعد الله عز وجل عليه بحد في الدنيا او عذاب في الآخرة او نفي ايمان او تبرؤ او لعن. نعم واضح؟ فيكون عدم الالتحاذ من الشراب وتركه حتى ينزل الى الشفى كبيرة من الكبائر. ويكون من لا يؤمن جاره فهو يقول والله - [01:29:21](#) قيل من قال من لا يؤمن داره ويخلق النفذ لمن هنا؟ ايذاء الجار من الكبائر. الى غير ذلك من الاحاديث التي مرت معنا. بعد ذلك سيذكر [نوعا اخر من الاحاديث التي شبه فيها - 01:29:41](#)

الذنب باجزاء اكبر منه. كان يشبهه مثلا كبيرة من الكبائر بالكفر. مثلا تكلم عنها في المرة القادمة ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا - [01:29:51](#)